

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث) 781 (ذكر مسح النبي ﷺ على الخفين بعد نزول سورة المائدة، .. // د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث وهو الحسين ابن حريث ابن الحسن ابن ثابت الخزاعي ابو عمار النروسي توفي عام اربع واربعين ومئتين. وهو ثقة قال حدثنا الفضل ابن موسى وهو الفضل ابن موسى السناني ابو عبد الله المروزي - [00:00:24](#)
واللي دعم خمسة عشر ومئة وتوفي عام اثنتين وتسعين ومئة قال عنه ابن معين ثقة وقال عنه ابو حاتم صدوق صالح. وقال ابن سعة هو ثقة من الثقات ولكن له بعض الاخطاء الخفيفة - [00:00:49](#)
وانا جمعتها في الجامع في العلل ربما بلغت سبعة احاديث. تجدونها في فهرس الجامع في العدل في فهرس اخطاء الرواة عن بكير بن عامر البجلي وهو ابو اسماعيل الكوفي طبعا مختلف فيه والراجح انه يتضاعف اقرب - [00:01:06](#)
فنقول فيه ضعف وهناك من وثقه عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير وهو ثقة النجيري وهو الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي بال وتوظا ومسح على خفيه فعاوبا عليه. فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)
يمسح على الخفين فقليل له ذلك قبل المائدة قال انما كان اسلامي بعد المائدة. اذا الحديث كما ترون صححه ابن خزيمة وصححه الحاكم النيسابوري وذكر انه صحيح وذكر ان بكير ثقة ولكن الذهبي في المهدب - [00:01:46](#)
وقد ذكرنا في بعض الدروس في هذا الاسبوع كتاب المذهب للذهبي انه اختصر السنن الكبرى وانه احيانا يعلق. فنرجع اليه لاجل البحث عن تعليقاته فقال في المجلد الاول صحيفة السبعون بعد المائتين - [00:02:10](#)
قال قلت بكير مجروح هكذا قال الدهري وعبارته عبارة لطيفة طبعا بوكير فيه ظعف ولكنه توبع تابعه شهر ابن حوشم وشهر ابن حوشب فيه ظعف لكن له طرق اخرى عند الطبراني في الكبير برقم الفين واربعمئة - [00:02:26](#)
وستين ايضا يعني روي من طريق اسماعيل ابن ابراهيم ابن مهاجر عن عبد الملك ابن عمير عن جرير به واخرجها اللغوي في معجم الصحابة من طريق عبدالعزيز به وهناك طريق ايضا - [00:02:46](#)
رابع عند الطبراني في الكبير ورقم الفين وخمس مئة وسبعة لكن الرواتب اللي هي عن سعيد ابن محمد الانصاري عن عيسى ابن جاري الانصاري عن جرير وهذا سند ضعيف فيه عيسى النجارية - [00:03:03](#)
ضعيفة عبد الله بن هي عريف. يعني الحديث له طرق فهنا ابن خزيمة قد صححه وقد صححه الحاكم نيسابور وقد حسنه الشيخ الالباني رحم الله الجميع تجدونه في التخريج قلنا اخرج ابو داود وابن الجارود. اين قال ابن الجارود؟ لا يشترط الصحة. ولكنه - [00:03:16](#)
اسمه المنتقب وهو انتقى من زياد ما ورد في السنة. والطحاوي في شرح المشكل والحاكم والبيهقي وابن عبد البر في التميمي. طبعا ابن عبد البر في التمهيد لما ساقه باسناد ابي داود ولم يتكلم عليه وهو ناقد جهبذ - [00:03:39](#)
وفي الاستذكار والطبراني في الكبير انظر اتحاف المهرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:03:55](#)